

8) الشبه المثارة حول جمع القرآن (من دورة شرح مادة علوم

القرآن) فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

طيب آآ ننتقل الى الشبه المثارة حول الجمع انا سأقرأ الشبهة المثارة حول جمع القرآن الكريم اه الشبهة الاولى قالوا ان الاثار

قد دلت على ان القرآن قد سقط منه شيء لم يكتب في المصاحف التي بايدينا - 00:00:00

وذكروا مثال ذلك ما رواه البخاري ومسلم ان عائشة قالت يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا النبي صلى الله عليه

وسلم وفي رواية اسقطتهن من آية كذا وكذا وفي رواية كنت انسيتهن - 00:00:19

طبعاً هذا الجواب عنه ذكره الشيخ ولا مزيد عليه فانتن تقرآن الجواب وهو اظن شبهة سهلة ما يحتاج الى ان نعيد فيها طيب الشبهة

الثانية سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. قالوا الاستثناء يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انسي بعض الايات وجابوب عليه

- 00:00:34

الشيخ باجوبة واضحة وهي ان الله سبحانه هو الذي ينشئ وما لم يرده الله فلا ينساه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جواب

مختصر حقيقة هذان الشبهتان ليسا ليستا واردتان على جمع القرآن وانما واردتان على النبي صلى الله عليه وسلم وما كان ينبغي

ذكرهما هو - 00:00:54

الشبهة الثانية قالوا ان في القرآن ما ليس منه ها هذه الشبهة قوية استدلل بها كثير من المستشرقين واضح ولا لا؟ مثال ذلك قالوا

قالوا ان ابن مسعود انكر ان تكون المعوذتان اه من القرآن - 00:01:16

طبعاً ان كان ابن مسعود اه المعوذتين وانهما ليستا من القرآن وين موجود في البخاري ترى في صحيح البخاري ما دام في صحيح

البخاري فهل هذا معناه ثابت ولا غير ثابت؟ ثابت ما في اشكال في البخاري - 00:01:36

ما هو الجواب الشيخ ذكر اولاً جواب ابن مسعود قال ابن حزم انما صح عنه قراءة عاصم عن زرع علي ابن مسعود وفيها الفاتحة

والمعوذتان اذا ماذا كيف نفهم على ضوء ابن حازم؟ نفهم ان الرواية التي فيها انه انكر المعوذتين قبل ها قبل - 00:01:52

ورود الاجماع الذي كان عليه مصحف عثمان. واضح قبل ايش قبل كتابة المصحف عثمان لان ابن مسعود رضي الله عنه يعني كان

جمع المصحف منها صح جلس ابن مسعود رضي الله عنه جلس في الكوفة جلس يقرأه في الكوفة من زمن خلافة علي ابن ابي طالب

- 00:02:15

رضي الله عنه من سنة عشرين توفي سنة اثنين وثلاثين هجرية كم سنة تقريباً؟ اثنعشر سنة. خلال اثنعشر سنة كم عندهم من التلاميذ

خلال اثنعشر سنة الواحد يخرج اقل شيء ثلاث طبقات من العلماء - 00:02:49

ما دام عالم راح يقرر اقل شي كل اربع سنوات يخرج طلاب علم فعندنا الان رواية عاصم عن زائد وعندنا رواية من طلب اخرين مثل

ومسرور طيب هذه الرواية اولاً هذه الرواية متواترة - 00:03:11

وهذه هذه صحيحة لكن غير متواتر في صحيح البخاري رواية الجنة والذي خلق الذكر والانثى الرواية المتواترة وما خلق الذكر

والانثى في صحيح البخاري مثل هذا الذي ذكره الشيخ الان - 00:03:47

صحيح البخاري لو كان ينكر المعوذتين صحيح لكن ما الذي نشره؟ الذي نفهمه مهم جداً. لكن نقول هذا في تعاون؟ الحمد لله اه

يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأهما في الصلاة ما نحتاج الى هذا التصحيح ما دام عندنا الاجماع في كونه من

طيب اه الشبهة الثالثة يزعم بعض الناس ان ابو بكر وعمر وعثمان حرم في القرآن واسقطوا بعض آياته وسوره فحرفوا لفظا امة هي اربى من امة والاصل ائمة فهي ازكى من ائمتكم هذه شبه حقيقة يعني ما يحتاج ان نذكرها ان هي شبه الباطنية - 00:04:55
قال علي ابن ابي طالب اعظم الناس يجرى في مصاحف ابو بكر رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع بين اللوحين وهذا الكلام عن الجمع الاول وقال في جمع عثمان يا معشر الناس اتقوا الله واياكم والغلو في عثمان. وقولكم حراق مصاحف والله ما حرقها الا عن ملأ منا. اصحاب رسول - 00:05:18

الا عن ملأ منا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هذه الشبهة الدليل عليها ذكرها الشيخ فما يحتاج هنا ذكر شبه اخرى زعم بعض الناس ان كثيرا من آيات القرآن لم يكن لها قيد سوى حفظ الصحابة. وقد قتل بعضهم وذهب معهم ما كانوا يحفظون - 00:05:36

الجواب ويجاب عليهم بان ما كان يحفظه الشهداء من القرآن كان يحفظه كثيرا من الصحابة ككثير غيرهم من الاحياء يا الاساتذة الفضليات انا اريد منكم شيء في بعض الشبهات في رد الشبهات - 00:05:54
كيف نرد الشغل دائما في اي رد اي شبهة ذي فائدة علمية يستفيدوها في حياتكم اي من شبهة عندما رد عليه يسمى يقدم الجمال وعندنا طيب لما يجي واحد ويقول ان آ - 00:06:13

اقسم براحة صحيحة من فواتير مثلا ماذا نتوجه؟ نقول عندنا وقت للاجماع ما هو رد الاجمالي في مثل هذه الشبه الله تولى حفظه لا يمكن لعثمان ولا يزيد عثمان انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:06:54
ان علينا جمعهم كفر هل الله سبحانه وتعالى جعل حفظ القرآن موكلا للامراء والعلماء ابدا كان هذا موجود في الامم السابقة بما استحفظه من كتابه لكن ضيعه ولا ما ضيعه؟ ضيعه فابى الله جل في - 00:07:14

ان يجعل حفظ كتابه لاحد من الامراء والعلماء فجعل رزقه على نفسه عهدا وميثاقا فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا الجواب واضح بعد ذلك ننظر الى الشبهة وما يثار حولها فنرد عليها. دائما - 00:07:33
بالنسبة للشبهة المصاحف الرد التفصيلي رقم واحد ان ما ذكرته مخالفون للمتوازي والقاعدة العقلية ان المتواتر يقضي على الارحام هذا واضح انما انا قلته قبل اجماع الصحابة على المصحف هذا الثاني الثالث ان نظام قلبه منسوخ اما تلاوته واما قراءته فحين بناء على - 00:07:54

موجود انت كل الشبهات في باب جمع القرآن الرد التفصيلي بالنسبة لشبهة جمع القرآن ان نقول كلما يذكر فهو مخالف للمتواتر هذا واحد الثاني ان نقول كل ما يذكر يمكن ان يقال انه كان قبل - 00:08:23
قبل اجماع الرد الثالث ان يقال انما تذكرونه شنو قلنا الثالث؟ منسوخ ها تلاوته او قراءته خلاص انتهى الاشكال سواء كان حرفا او كانت اية - 00:08:47